**شح المياه في الاردن.**

***المقدمة:***

**يعد الماء حاجة أساسية ملحّة لاستمرار الحياة، فهي ضرورية للشرب والزراعة والصناعة ولكل مجالات الحياة، ويُعرّف شح المياه بأنّه نقص الحصول على مياه نظيفة صالحة للشرب، أو نقص في إمدادات المياه عامةً، ويحدث شح المياه بسبب ظروف بشرية أو طبيعية، وهي مشكلة خطيرة للغاية، وتّشكّل تحديًا لدى العديد من دول العالم.يعتبر الأردن واحداً من أكثر الدول التي تعاني من شُحِّ المياه، حيث يؤثّر ذلك سلباً على كافة مناحي الحياة في البلاد، وعلى القطاعات الهامّة التي تمسُّ حياة المواطنين بشكل رئيسي، ومباشر؛ خاصَّةً وأنَّ المياه تُعتبر عنصراً رئيسيّاً وهامّاً، لا يمكن الاستغناء عنه سواءً في المنازل، أو في الزراعة، أو في الصناعة.**

***ما هي مصادر المياه في الاردن؟***

**ذكرت الحكومة ذلك تتنوّع مصادر المياه في المملكة الأردنية الهاشمية، فمنها المصادر التقليدية كالأمطار، والمياه السطحية، والمياه الجوفية، ومنها المصادر غير التقليدية كمعالجة مياه الصرف الصحي وتحلية المياه، ونذكر فيما يأتي هذه المصادر بالتفصيل,**

**يعتبر نهر الأردن وحوض اليرموك من أهم مصادر المياه في الأردن.**

***كيف سنحل شح المياه؟***

**رسميا، تحمّل وزارة المياه والري مشكلة التغير المناخي العالمي السبب الرئيسي في جفاف السدود وشح المياه بالمملكة، وأثر ذلك على تراجع هطول الأمطار، فضلا عن زيادة عدد السكان وارتفاع الطلب على المياه، وأدى كل ذلك لاستنزاف للمياه الجوفية بنسبة زادت على الـ200%، إضافة لتراجع مخزون المياه السطحية بنحو 20 مترا سنويا من الأحواض المائية,** **الحلول الآنية -وفق حديث سلامة للجزيرة نت- يتمثل بحفر آبار جديدة لاستخراج المياه الجوفية، وزيادة أعماق آبار قائمة حاليا، وتحلية مياه آبار مالحة في مناطق الأغوار للزراعة والشرب، ومعالجة الفاقد من خلال تغيير الشبكات، ومعالجة الاعتداءات على شبكات المياه.**

***ما هي التحديات التي تواجه شح المياه؟*الأردن هو ثاني أكثر بلدان العالم  فقرا في مصادر المياه. موارد المياه المتجددة في الأردن تبلغ اقل من 100 متر مكعب للفرد، وهي أقل بكثير من حصة الفرد عالميا والتي تبلغ 500 متر مكعب و تدل على نقص شديد في المياه,** **وقد تفاقمت هذه التحديات بسبب زيادة الطلب على المياه بسبب النمو السكاني والنشطات الصناعية والزراعية المتزايدة. وتشير عمليات مراقبة المياه الجوفية على المدى الطويل لطبقات المياه الجوفية الرئيسية في المملكة، إلى انخفاض مستويات المياه، مع انخفاض سنوي يزيد عن عشرة أمتار في بعض طبقات المياه الجوفية*.***